٧١١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في السنة...............٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس في ١ ربيع الاول ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٣ ماي ١٩٣٦

صفحة ماضية !

هذه حكاية كنت ابتلعتها في الايام السالفة، اعني زمن الظلام. وكنت حين ابتلاعها اوهم الناظر الي اني ابتلع ريقي ليس غير..!

في يوم من ايام شهر فيفري وقف امام مكتب هذه الجريدة بوليس يقول لي ان الكوميسار يدعوك اليه فاتحضر بمكتبه صبيحة الغد وقدم تذكرة الاستدعاء!

قال ذلك ووضع الورقة امامي وسلم بكل لطافة وانصرف!

واراني في غنى عن ابسط لك يا صاحبي كيف بقيت اضرب اخماسا في اسداس واسداسا في اسباع الى ان جاء الصباح يقول بلسان ضوئه هيا الى الكوميسار!

لم اكن لاتوقع شيئا خطيرا كبرج البوف مثلا ونحوه. ولكنني كنت اود ان اعرف سبب هذه الزيارة غير المرغوب فيها. من جهتي طبعا. وتوكلت على الله وقصدت مكتب الداعي وجلست في انتظار ماذا يقول!

فقال: انك نشرت في جريدتك بتاريخ ٢٥ جانفي كلاما بعنوان (الحاكم المستبد) فمن الذي تعنيه بذلك المقال؟

وكان امام السيد ملف جامع لاوراق كثيرة حتى لكانه ملف قضية جنائية من الطراز الاول!

وكانت الورقة الرئيسية لذلك الملف هي ترجمة موضوع (الحاكم المستبد) وهو الموضوع الذي سببت تلك الزيارة من اجله!

قلت لسائلي ماذا تريد ان اجيبك به والفصل مقتطف من جريدة امريكية. وهيهات ان تكون تلك الجريدة قد عنت بهذا الفصل ذاتا في بلدنا هذا..!

فقال: هي لا تعني احدا. اما انت فباقتطافك ونقلك لهذا الحديث عن حاكم مستبد لا بد وان تكون قد قصدت ما اريد منك الآن الافصاح عنه..!

وبعد حوار ليس بقصير قال لا تعد لمثل هذا بعد الآن... فقلت اني لا احيد دائما عن العمل في دائرة القانون وذلك ما انا مطالب به كصحافي. وانصرفت بوداع لطيف!

هذه الحكاية التي رايت من الحكمة ان ابتلعها اذ ذاك. عن لي اليوم وقد انصرفت تلك الايام بما فيها ان انصها على كل من يسمع ليعلم الجميع كيف كانت الصحافة مشرفة على جرف هار. وكيف كانت حريتها معرضة لخطر القلم الاحمر..!

ايسال الصحفي عن نقله حكاية قديمة جرت على السنة الناس طوابع الدرت في زمن غابر. ويقال له من الذي تعنيه وتقصده بهذا الحديث القديم!؟

نعم... لقد دعي صاحب هذه الجريدة لان يسال هكذا. ولان يطالب بالجواب عما قصده صاحب الحكاية المحكية في سالف العصر والاوان..!

وبما انني كنت ادري من الذي قدر ان يقول انا المعني بالحاكم المستبد دون غيري. وهل كان مستبدا حقا فراى ان الحكاية تلك قد انطبقت عليه فاهاجت نفسه؟

في الختام نقول لا اعاد الله مثل ذلك..!

حسين الجزيري

ملحوظات أليمة...

حتى متى؟

سقط حائط آخر في (مرمة) اخرى فقتل رجلا آخر وجرح رجالا آخرين!

فبين الحين والحين تتكرر هذه المآسي دون ان يوجد حكيم يضع لها حدا فينجي بحكمته عباد الله العملة الضعفاء من الوقوع تحت الانقاض وتجرع اليم العذاب

تتكرر هذه الحوادث المرعبة وفي كل مرة يختم رواة الخبر حديثهم بان السلطة شرعت في التحقيق لحصر المسؤولية وعلى اي عاتق تكون!

وحيث ان المثل يقول: الوقاية خير من العلاج فمن الواجب امعان النظر بواسطة خبراء في الاماكن المتداعية قبل ان يدخلها العملة وقبل تعرض ارواح الى الازهاق. وبالحرى قبل ان يتسبب التهاون ترميل ازواج وتيتيم ابناء!

ثم اليس من الفظاعة والشناعة ان يصبح العملة الساكنين في كل بناية وفي كل ترميم عرضة لخطر الحيطان المشرفة على الانهيار. فلا يكادون يباشرون العمل في طلب ثمن الخبز حتى تتلقفهم عربات الاسعاف الى فرش المستشفيات. او الى مضاجع الاموات..؟

مسالة خطيرة يجب الاهتمام بامرها بعد الآن. ومن يقل خلاف هذا فالناس في نظره ذباب. لا يقرأ لارواحهم حساب..!

حديث الناس!

يدور اليوم حديث المتحدثين في مجالس مختلفة حول الانتخابات المقبلة. وبين هاتيك الاحاديث

يمكنك ان تسمع العجائب والغرائب تبعا لاختلاف الافكار والافهام والعقليات . والمصالح ايضا . . !

وطاف عبدكم هذا بين تلك الاوساط يريد ان يستخلص من اقوال الجميع رايا يصح التعويل عليه واتخاذه كنموذج لما يراه الفكر العام . في ذلك الصدد الهام !

قال من كان كلامه وملاحظاته اقرب الى الصواب : لقد شبعنا دروسا بما مضى فوق رؤوسنا من التجارب القاسية !

فعلى الناخبين بعد الان ان يقدروا قيمة المسؤولية الملقاة في اعناقهم !

وعليهم ان لا يغتروا بما يسمعون من الاقوال المعسولة والوعود (العرقوبية) . والخرافات الطويلة الذيول !

فالذين يجرون الاسد من ذيله او من اذنه كثيرون (قولا لا عملا) ونحن بعد ما مضى وما انقضى نريد (عملا لا قولا) . فمن واجبنا والحالة هذه ان نفتح اعيننا الى آخر حد وان نؤثر اهل العمل واهل النفع العام . على اهل القول واهل النفع الخاص (بخويصة النفس المحبوبة) . ومن تكون نفسه قد مالت الى عشق القوالين فما عليه الا ان يسارع الى مجالس (الفداوي) ليسمع كيف كان حصان عنترة ولال المنايا فخاض غمارها وشرى وباعا . . !

عندنا وعندهم !

قال لي صاحب تاجر : انت لك علاقة بالجريدة الفلانية فاصنع معروفا واحمل صاحبها على ان يشهر لي مغازتي ولو في اربعة سطور . قلت واجر ذلك من الذي يدفعه ؟ فقال وهل الاربعة سطور تستلزم اجرا . . !

هكذا يقول تاجر عندنا . اما تاجر بعض بلاد الله الاخرى فهو يخص الاعلان من اعماله ما يناهز راس ماله ! وذلك لانه يقدر الاشهار حق قدره ويعده دعامة النجاحة وازدهار تجارته . ولانه ايضا يحترم جريدة بلاده فلا يبخسها بخسا ولا يجهل ما لها عليه من حق الموازرة والناصرة . اما عندنا ؟ فالسكوت اولى واحرى . . . !   (البقية)

كلمات شائكة

يشيعون ان احد الاقتصاديين سوف يلقي محاضرة في معنى قول (مجنون) ليلى :

مضى زمن والناس يستشفعون بي

فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

❖

نفدت كل الكميات التي وردت لتونس من جريدة - البصائر - الجزائرية الغراء وحرم كثيرون من اقتنائها فنلفت نظر ادارتها لذلك !

❖

اكتشفت في عاصمة اليابان قضية جوسسة خطيرة ويتعجبون هناك من تورط يابانيين في هذه القضية متهمين بخيانة وطنهم . اما في بلاد اخرى فقد اصبح ذلك امرا عاديا وانتفى العجب !

❖

بعث الينا متنطع بمقالة (يسامرنا) بنشرها وقد اوجب علينا موضوعها ان نشتري (منشارا) لاتمام هذا (النشر) . . !

❖

نهى انسان آخر عن لعب القمار فاجابه ما هذا بقمار نحن (نلعب على القهاوي) . فيا من تريد مفتيا ها هو حاضر . . !

❖

جاءتنا تفاسير كثيرة للغز العدد الماضي وقد اجمع اصحابها على ان (العين تبكي) ايضا على ذلك الباكي . . !

❖

يودنا ان تتحرى بعض الصحف صحة ما تذيعه في الاسماع . فالشاعر يقول : (كذبت ومن يكذب فان جزاءه . اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا)

❖

في جمال عون يهدد من يتكلم عنه في الجرائد بينما الجرائد تتكلم عمن اعظم منه اذا اقتضى الامر ذلك . . !

❖

اما آن لبعض المشتركين والباعة ان يؤمنوا بان الصحف لا تطبع مجانا والورق لا يقتنى بدون ثمن . . ؟

نداء الى كل كريم

في العالم العربي والاسلامي

اتصلنا من اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بالقدس الشريف بالنداء الاتي نصه :

تواجه فلسطين العربية في هذه الاونة احداثا خطيرة اخذت تجر وراءها نكبات ومآسي فجيعة على الشعب العربي الابي فيها الذي ضرب المثل الاعلى في التعلق ببلاده وميراثه الخالد . والذي ظل حارسا امينا لهذه البلاد المقدسة

ولقد وقع بسبب هذه الاحداث الخطيرة في يافا وغيرها من البلاد الفلسطينية المجاهدة اعتداءات همجية ازهقت فيها ارواح عربية بريئة وسقط فيها كثيرون من الشهداء والجرحى في ميدان الكرامة والدفاع عن النفس والاهل ورملت نساء ويتمت اطفال وحرقت منازل وشردت عوائل واعتزمت الامة القيام باضراب شامل متواصل الى ان ينتهي عهد هذا الشقاء الذي وصل الى حد لا يطاق واصبح عدد كبير من العرب والمسلمين في حاجة قصوى الى المعونة المادية والمواساة في هذه النكبة الكبرى الجديدة ولما كان القيام بهذا الواجب لا يتم الا بالتعاون والتعاضد فان اللجنة المركزية للاعانات التي تالفت في القدس قررت اذاعة هذا النداء على كل كريم في العالم العربي والاسلامي تستندي به اكف اهل المروءة والشهامة مؤملة اكبر الامل في ان يقابل منهم بالعطف والتلبية وان يجعلهم يبادرون الى القيام بواجبهم نحو شهداء هذه البلاد المقدسة واهلها المجاهدين في مثل المحنة القاسية والغمرة الشديدة التي هم فيها والله سبحانه وتعالى المسؤول ان يتولانا جميعا بعين عنايته وتوفيقه وان يدفع عن بلادنا العزيزة الخطوب النازلة والكوارث المتلاحقة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

رئيس اللجنة المركزية بالقدس

محمد امين الحسيني

ملاحظة - يمكن ارسال الاعانات باسم اللجنة الى البنك العربي في القدس وفروعه

يسألونك عن ...

موسم القناوية

(جاء الرسول مبشري * منها بميعاد الزياره)
فرجوته ان لا تزور * ففي زيارتها خساره
كيف الوصول لها ونحـ * ـن اليوم حرنا في البصاره
كيف السبيل لها ولحـ * ـم البقر تلزمه جساره
اين الفلوس فانها * هربت كمثل هروب فاره
ما نحن ممن بات يا * مب طول ليل في البكاره
يكفي المشاوش للذي * في اكله يبغي الحراره
زمن اللحوم قد انقضى * من يوم انكسدت تجاره
لكن هنالك موسم * بشري ولو حتى شكاره
هي القناوية التي * بالموسرين لها جداره
بالموسرين تعلقت * حتى غدت لهم اماره
اما الفقير فلم يجد * في البيت زيتا للمناره
عاف الغني لحومه * وصبا الفقير الى دواره
فسل الغني اذا جلسـ * ـت من الموائد في الصداره
فاذكر ضعيف الحال من * قد حار في ثمن السكارة
ان كنت تركب في الاتو * فهو الذي فقد الحماره
انسراه في بؤس ولم * تمنن عليه ولو بسباره
يا ليل ما لك آخر * باتي باتغام القناره
يا ليل ودع وانصرف * حتى الفقير يرى نهاره

(المعلار)

تحذير

لقد قابلت الاستاذين محمود الماطري ومحي الدين القليبي ورفاقهما فوجدتهم مستائين من تصرفات بعض من لا خلاق لهم الذين اعتادوا الصيد في الماء العكر لاستخلاصهم من الامة التي طالما خدعوها اموالا بعنوان اقامة احتفالات عند رجوعهم . وعليه فقد رغبوا مني ان اعلن على رؤوس الاشهاد انهم يستنكرون هاته التصرفات ولا يوافقون عليها ضرورة انهم لم يكن لهم اتصال بمثل هؤلاء المحتالين انما يسرهم اقبال الجميع على الاشتغال بالاعمال المفيدة المنتجة في هدو وسكون

محمد القلقم

اخبار هامة

خلاص !

يلوح ان قضية الحبشة قد انتهت على احسن حال. فقد اطلقت في مدينة بلفراد اسم النجاشى على احد شوارعها . . !

ذكرى !

اقيمت حفلة نسائية لاعانة طلبة شمال افريقيا. حضرها كثيرات من الاوانس . فعسى ان يكون في حضورهن تذكير للطلبة المحتفل لاجلهم بان في بلادهم بنات ينتظرن ازواجا . . !

بشرى !

جلبت احدى المغازات اقمصة (سواري) لا يزيد ثمن الواحدة عن (٥ فرنكات) وهي بشرى جميلة نزفها لكافة الرصفاء رجال الصحافة وغيرهم من الادباء . . !

بالبركة

يدور الحديث بانهم سينشئون جمعة امم امريكية ونظرا الى ان امريكا بلاد العجائب فسوف تنسينا جمعيتها جمعية جينيف بعجائبها ومن يعش يرا

تعديل بيت

حدثنا سكير مشهور بالتردد دائما على نهج الوادي فافادنا بانه حصل تعديل في طالع القصيدة الشهيرة هكذا :

يا حانة الوادي سكرت وقادني
ما يشبه الاحلام من حمراك

محاضرة

يفكر اعوان البوليس في القاء محاضرة في كيفية مطاردة الصبيان الحمالين بفندق الغلة وجعلهم يركضون بقوة ٩٠ ميلا في الساعة كلما راوا عونا . . !

الحكيم رشاد العجيمي

المتخرج من كلية الطب باريس

يتشرف باعلام العموم بانه فتح محلا لقبول المرضى بنهج الحجامين عدد ١٠٤ لمباشرة سائر امراض البدن والعيادة تفتح من الساعة ٩ الى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة ٣ الى الخامسة مساء

في الجامع الاعظم

رغب الينا نفر من مدرسي الطبقة الثالثة بالجامع الاعظم دام عمرانه ان نذكر المراجع بما كان قرره المجلس الكبير في دورته السابعة من ترفيع مرتباتهم حيث لم يقع تنفيذ ذلك حتى الآن في حين شديد افتقارهم لما ذكر ونحن بهذه الكلمة نود ان نكون قد ابلغنا اصواتهم الى مراجع الايجاب

اخبار اخيرة

عثرة

قال محرر جريدة « البلاد الجزائري » انه (عثر) في مجلة الشهاب على . . .

ويقول مخبر ان رجال الاسعاف قد بادروا اليه على اثر هذه العثرة واخذوه الى العلاج . . .

اسم المولودة

حصل خلاف في شان تسمية المولودة التي وجدت اثر ولادتها في مغازة المونوبري ثم حصل الاتفاق اخيرا على تسميتها : (ابنة شبري الموجودة في المونوبري) فنجدد تهانينا

يعلمون المستقبل

لا يزال يوجد افراد يدعون التنجيم والاطلاع على المستقبل وما سيجيء فيه . فادارة هذه الجريدة في شوق شديد للاقاة احد هؤلاء السادة لالقاء بعض الاسئلة عليه . فليشرفونا بارك الله فيهم

شعر الشيخ عاشور

قال منتقدا وقوف الباعة بعرباتهم امام بساب الجامع الكبير :

ليعلم الناس ان الناس قد فعلوا
ما لا يجوز واعني باعة الخضر
هم يعلمون بان الارض واسعة
طويلة ما لها شيء من القصر
فما لهم عند باب الجامع اجتمعوا
وفعلهم فيه ما فيه من الخسور
يا واقفون هنا دوروا براطلكم
ان المصلين من هذا لفي كدر

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت جريدة (البيان) النيويوركية الغراء :

جريدة النديم . دخلت رصيفتنا جريدة النديم الغراء الصادرة في تونس في عامها السادس عشر وقد اصدرت لهذه المناسبة عددا ممتازا مؤلفا من ٢٤ صفحة مملوءة بالمقالات الشائقة والابحاث القيمة ومزينة برسوم بعض الادباء فنهنيء صاحبها الزميل الفاضل الاستاذ . . بدخول جريدته في عامها الجديد وباصداره هذا العدد النفيس منها متمنين للنديم الغراء اطراد التقدم وسعة الانتشار والاقبال

تعزية ورثاء

بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احتفل في موكب رهيب بجنازة الزكي الخير الافضل الشيخ السيد رشيد بن جعفر من نشأتين اقارب على عرينه لما كان عليه رحمه الله من حسن الخلق ولين العريكة وجميل الخلال . فاحدث نبا وفاته رنة حزن عميق بين كل الطبقات عموما واصدقائه واحبائه الكثيرين على الاخص وهرع لتشييع جنازته ومواراة قبره جماهير عظيمة من وجوه الامة وسراتها الى ان ووري التراب ماسوفا عليه من الجميع . ونحن بهذا نعزي ابنيه السيدين محمد علي ومحمد بن جعفر لنثني عليهما الثناء الوافر لما ترخياه في جنازة الوالد المنعم من صرف النظر والاعراض عن افعال المبتدعين وارتكاب ما جاءت به السنة الطاهرة . اجزل الله ثوابهما ورزقهما جميل الصبر والعزاء واسكن فقيد الجميع فراديس جنانه

في جمال

كتب الينا مراسلنا بجمال يقول ان الكتاب المفتوح الذي نشر باحدى الصحف اليومية خاطبا به جناب مدير المحافظة في شان سيرة عون البوليس هنالك قد اصلح تعذيب هذا الاخير فصار محمدا في تصرفاته الناظر منها . فاذا صح هذا فنحن نلفت نظر الادارة لما ذكر وننتظر منها اتمام هذا العون باجرائه القانونية

منتخبات

لا لا . . .

الاهي قد ذوى غصني ومالا
وقد حملت دون الناس مالا . .
ولم اطلب من الدنيا محالا
ولكني سالت رضا ومالا
فرددها الصدى واجاب لا لا

ولي قلم بلغت كما يقال
به ما ليس تبلغه الرجال
فلما ان سالتك هل انال
به من معشري رزقا حلالا
تناولها الصدى واجاب لا لا

كفاني ان عيشي بات داءي
وان الموت قد اضحى دواءي
الاهي قد غدوت بلا رجاء
الا اندوي عن الدنيا ارتحالا
فجاوبني الصدى في الحال لا لا

وكان لي الرجاء به اباهي
وصبر في النوائب غير واهي
فلما ان سالتك يا الاهي
وقد خاب الرجاء نرى ازالا ؟
تلقفها الصدى واجاب لا لا

عمر وبمضي

مضى زمني وكنت اذا رماني
بصائب نبله يوما زماني
جزأت فشددت عزمي الاماني
وقالت انه يوم ويمضي

فلما صار هذا اليوم شهرا
واصبح فيه حلو العيش مرا
يئست من الحياة فقيل صبرا
عليه انه شهر ويمضي

وطال الشهر حتى صار عاما
فقلت الى متى صبري الى ما
ولكني تعبت الملاما
لعلمي انه عام ويمضي

وعودني الزمان على التاسي
ولولا حيلتي لقتلت نفسي
فصرت اذا يئست سالت كاسي
فقالت انه عمر ويمضي

(طانيوس عبده)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس